

توقيع المصالحة الفلسطينية بالقاهرة



الأربعاء 4 مايو 2011 12:05 م

04/05/2011

نافذة مصر / الجزيرة :

شهدت القاهرة اليوم الأربعاء احتفالا رسميا بتوقيع اتفاق المصالحة بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإنهاء أربعة أعوام من الانقسام بحضور أمراء الفصائل الفلسطينية ومسؤولين عرب ودوليين. بدأت مراسم الاحتفال بكلمة للواء ممدوح موافي، وهو مدير المخابرات المصرية التي رعت الاتفاق، قال فيها إن الانقسام "كان أمرا استثنائيا على طبيعة الشعب الفلسطيني". وتنص النقاط الرئيسية للاتفاق على تشكيل حكومة فلسطينية من شخصيات مستقلة تتولى الإعداد للانتخابات والتعامل مع القضايا الداخلية الناجمة عن الانقسام الفلسطيني، على أن يتلو ذلك إعادة إعمار قطاع غزة ورفع الحصار المفروض عليه وتوحيد مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة. واعتبر موافي أن المرحلة القادمة هي الأصعب باعتبارها مرحلة "استعادة الوحدة" مضيفا أن مصر ستكون "حاضرة في كافة المراحل القادمة وستكون معهم في متابعة وتنفيذ كل ما اتفق عليه". وفي مستهل كلمته، قال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل "نحمد الله الذي أكرمنا بالوصول إلى هذه اللحظة: المصالحة الوطنية". وشدد على أن صفحة الانقسام السوداء "باتت تحت أقدامنا وخلف ظهرنا" مؤكدا الاستعداد لدفع أي ثمن من أجل المصالحة "والتفرغ للمعركة مع إسرائيل". وقال كذلك إن حماس تريد دولة فلسطينية على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكدا تأييد الحركة العمل على كل الجبهات بما فيها السياسية. وختم مشعل حديثه بشكر القيادة والشعب المصريين، وكل من ساهم في تحقيق المصالحة الفلسطينية من الجهات العربية والإسلامية.